Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنّ هذا التّناقض الذي ظهرت فيه ريتا ناتج في مستواه الأول عن الوظيفة الشّعريّة للغة ، فليس شرطا أن يتوافر للغة الانفعاليّة، كما هو الأمر في اللغة العلميّة، التنظيم المنطقي أو ما نسميه ملاءمة دلالة المطابقة، لأن ذلك يشكّل عقبة في طريق الإبداع والشعريّة. ومن هنا ، فقد ينتقل الدّال بالمدلول من مستوى دلالة المطابقة إلى مستوى دلالة الإيحاء، وهذا الانتقال يتحقّق، وفق جان كوهن، بفضل استدارة كلام معيّن يفقد معناه على مستوى اللغة الأولى، من أجل العثور عليه في المستوى الثاني، أي مستوى الشعريّة[٣١].

أما في المستوى الآخر فهو ناتج عن هذه العلاقة الضديّة ليس بين رجل وامرأة فحسب، ولا بين محمود وريتا ، بوصفهما رمزين ، وإنما بين الفلسطيني واليهودي. وهنا تتمحور العلاقة بين قطبين متناقضين: ريتا تحمل بذور العداوة من زاوية ولكنّها من زاوية أخرى تمثل حالة إغراء دائم ورمزها التّفاحة التي أكلها آدم عاصيًا أمر ربّه، وهنا نجد أنفسنا بإزاء مجموعة من الثنائيات الضديّة:

آدم	حوّاء
الجنة	الأرض
لرّوح	الجسد
العقل	العاطفة

ويمثّل هذه الثّنائيّات الفلسطينيّ واليهوديّ، فهل يطيع آدم حوّاء بما ترمز إليه، فيأكل التفاحة ليخرج على تحذير الله وينزل إلى الأرض بدلا من بقائه في